

## إدماج قادة «الحشد الشعبي» (الجزء الأول): تعليم متقدم لكبار رجال الميليشيات

بواسطة مايكل نايتس (/ar/experts/maykl-nayts-0/) أمير الكعبي (/ar/experts/amyr-alkby-0/)

مارس  
متوفر أيضاً باللغات:

(English (/policy-analysis/mainstreaming-hashd-commanders-part-1-advanced-education-senior-militiamen

عن المؤلفين



مايكل نايتس (/ar/experts/maykl-nayts-0/)

مايكل نايتس هو زميل في برنامج الزمالة 'ليفير' في معهد واشنطن ومقره في بوسطن، ومتخصص في الشؤون العسكرية والأمنية للعراق وإيران ودول الخليج.

أمير الكعبي (/ar/experts/amyr-alkby-0/)

أمير الكعبي خبير عراقي في شؤون الجماعات الشعبية المسلحة في العراق وسوريا.



تحليل موجز

(Part of a series: Militia Spotlight (<https://www.washingtoninstitute.org/ar/taxonomy/term/113>

(or see Part 1: How to Use Militia Spotlight (/policy-analysis/how-use-militia-spotlight

## بدأ الأشخاص المصنفون على قائمة انتهاكات حقوق الإنسان والإرهاب الأمريكية في الحصول على رتب عليا وشهادات من كلية الأركان ودرجات علمية في الأمن القومي من كليات عسكرية عراقية وعربية.

سجلت «قوات الحشد الشعبي» العراقية منذ تأسيسها عام 2014 مستويات متدنية في مجال تدريب الضباط والتعليم العسكري المحترف، وكان ذلك عاملاً مقيداً مهماً لكل من تطوّر هذه «القوات» وتحسّن قدرة القادة الأفراد على الاستلام مناصب قيادية وفقاً للقانون في تشكيلات أمنية أكبر حجماً تشمل قوات من خارج «الحشد الشعبي».

في 1 تموز/يوليو 2019 نص «الأمر التنفيذي رقم 237 الصادر عن رئاسة الوزراء (مستنسخ بالكامل هنا <https://www.washingtoninstitute.org/sites/default/files/pdf/PolicyFocus163-KnightsMalikTamimi-v3%281%29.pdf#pdfjs.action=download>) على مطابقة هيكل الرتب غير الرسمية في «الحشد الشعبي» مع رتب «قوات الأمن العراقية» النظامية إلا أن «المواد 4 و 6 و 20-9 من «قانون الخدمة والتقاعد العسكري» في العراق (القانون رقم 3 لعام 2010) وضعت عدة قواعد حدّت من قدرة ضباط «الحشد الشعبي» على التقدّم رسمياً في مسيرتهم المهنية» وتشمل العوائق أمام الترقية المعايير التعليمية الدنيا وتنص «المادة 15» على أن رتب «قادة الفرق والرتب الأعلى» لن تُؤخذ في الاعتبار إلا إذا كان المرشح خريج كلية الأركان في حين تنص «المادة 16» على أنه يتعين على أصحاب الرتب الأدنى تلبية شرط الخضوع لدورات دراسية مهنية وفي المقابل تسعى «الأمر التنفيذي رقم 85» الصادر عن رئاسة الوزراء (تعليمات حول شؤون مقاتلي «الحشد الشعبي» 7 آذار/مارس 2018) إلى وقف العمل بهذه الشروط من خلال منح ضباط «الحشد» إمكانية الحصول على التعليم العسكري المحترف في كليات وأكاديميات الأركان على أن يتمّ تحديد مخصصاتهم «بالتنسيق مع وزارة الدفاع» (اقرأ هنا <https://www.washingtoninstitute.org/sites/default/files/pdf/PolicyFocus163-KnightsMalikTamimi-v3%281%29.pdf#pdfjs.action=download>).

## التعليم العسكري المحترف للمصنفين على قائمة الإرهاب الأمريكية

تمثلت إحدى أولى المشاكل التي واجهها تطبيق «الأمر التنفيذي رقم 85» في كيفية تقديم التعليم العسكري المحترف لضباط «الحشد الشعبي» الخاضعين لعقوبات أميركية أو الذين لن يتجاوزوا عملية التدقيق في احترام حقوق الإنسان بموجب «قوانين ليهي» في حال توليهم قيادة تشكيلات في «قوات الأمن العراقية». ويُعتبر العضو في «كتائب حزب الله» اللامبي خير دليل على ذلك إذ صنّفته الولايات المتحدة في 6 كانون الأول/ديسمبر 2019 على قائمة «الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان» المرتبطة بعمليات «اغتيال وقمع المحتجين».

وبين عامي 2020 و 2021 تمّ إرسال أبو زينب الذي يتصاعد نجمه بسرعة حيث كان أحد مساعدي زعيم الميليشيا الراحل أبو مهدي المهندس وينضمّ للتدريب في كلية الأركان تمهيداً لتأهيله لتولي منصب «قائد فرقة أو رتبة أعلى». ومن أجل تجنب أي انقطاع للدعم المقدم من الولايات المتحدة و«الاتحاد الأوروبي» وحلف «الناتو» إلى كلية الأركان في العراق تمّ إرساله بدلاً من ذلك إلى كلية أركان في مصر (<https://www.taipeitimes.com/News/world/archives/2020/11/28/2003747749>). وفي كانون الثاني/يناير من هذا العام تقّدت ترقبته إلى رتبة فريق ركن وكذلك الأمر بالنسبة إلى أبو امتحان (محمد الحلفي) رئيس الاستخبارات في «الحشد الشعبي» المرتبط ارتباطاً وثيقاً بـ «كتائب حزب الله» ومنظمة بدر (<https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/lmht-amt-n-mnzm-bdr>) (الشكل 1).  
والآن أصبح هذان القائدان في «الحشد» يتبوّان أعلى المناصب العسكرية التقليدية في «قوات الحشد الشعبي» وهما مؤهلان لقيادة التشكيلات العراقية بحجم الفرق وأكبر منها.

Figure 1: U.S.-designated human rights abuser Abu Zakrab al-Lami (left) and Abu Imhlan (right) as newly promoted staff lieutenant generals

## أعضاء «الناتو» يظهرون في صورة إلى جانب منتهكي حقوق الإنسان

في 11 شباط/فبراير 2023 احتفلت «جامعة الدفاع للدراسات العسكرية العليا» العراقية ببدء «الدورة السادسة والعشرين للكلية الحربية» المخصصة لضباط عراقيين مختارين من أجل المشاركة في دورات دراسية عن العمليات وقيادة الأركان وفي الصورة الرسمية لخريج الدورة برز ثلاثة أشخاص مهتمين صنّفهم الولايات المتحدة على قائمة انتهاكات حقوق الإنسان وهم: ليث الخزعلي (<https://home.treasury.gov/news/press-releases/sm847>) (عضو في ميليشيا «صائب أهل الحق» وشقيق قيس الخزعلي (<https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/lmht-amt-n-sayb-ahl-alhq>)) القائد المصنّف على القائمة نفسها) وأبو زينب بالإضافة إلى سامي المسعودي (<https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/alwdt-aly>) نائب رئيس «الهيئة العليا للحج والعمر» العراقية والمساعد السابق للقائد العسكري الإيراني الراحل قاسم سليمانبي (الشكل 2). كما يظهر في الصورة مسؤولو مهمة التدريب في حلف «الناتو» وقد نشرتها حسابات الحلف الرسمية على موقع «تويتر». وفي وقت سابق نشرت المقاومة في 22 آب/أغسطس 2022 تهاني على حساباتها على وسائل التواصل الاجتماعي للخزعلي بعد نيله شهادة الدكتوراه في العلوم السياسية من جامعة بغداد (الشكل 3).files/2023-/  
202023.png

Figure 2: Iraqi Defense University for Higher Military Studies 26th Course intake on February 11, 2023, with Abu Zakrab and Sami Massoudi outlined left and Laith al-Khazali outlined right

وتشير جميع هذه الاتجاهات إلى أن كبار ضباط «قوات الحشد الشعبي» وغيرهم من المدنيين الموالين لـ «المقاومة» مؤهلون لتولي مناصب قيادية عليها ويتماشى ذلك مع «الأمر التنفيذي رقم 331» الصادر في 17 أيلول/سبتمبر 2019 (مستنسخ [هنا](https://www.washingtoninstitute.org/sites/default/files/pdf/PolicyFocus163-KnightsMalikTamimi-))  
<https://www.washingtoninstitute.org/sites/default/files/pdf/PolicyFocus163-KnightsMalikTamimi->  
[v3%281%29.pdf#pdfjs.action=download](https://www.washingtoninstitute.org/sites/default/files/pdf/PolicyFocus163-KnightsMalikTamimi-) في الملحق O) وهو المخطط الذي صاغه المهندس من أجل ترسيخ «الحشد الشعبي» كقوة عسكرية مهمة في العراق وتجري على نحو خاص تهيئة كبار قادة «الحشد الشعبي» لقيادة مقرات كبرى لـ «قوات الأمن العراقية» بما فيها وحدات غير تابعة لـ «قوات الحشد» على غرار الطريقة التي يمكن بها لضباط «الحرس الثوري الإسلامي» الإيراني التحكم في وحدات الجيش الإيراني النظامي والقوات البحرية والقوات الجوية ويتناول الجزء الثاني  
<https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/admaj-qadt-alhshd-alshby-aljz-althany-tdryb-aldbat-yzdad-bwaq->  
[khmsyn-dfaan](https://www.washingtoninstitute.org/ar/policy-analysis/admaj-qadt-alhshd-alshby-aljz-althany-tdryb-aldbat-yzdad-bwaq-) من هذا التحليل تفاصيل هذا الموضوع من خلال الغوص في التوسع الكبير الذي شهدته هذا العام عملية تدريب ضباط «الحشد الشعبي» وإمكانات إنشاء مرافق تدريب مخصصة للضباط ❖

## PART OF A SERIES

### (Militia Spotlight (/policy-analysis/series/militia-spotlight

#### How to Use Militia Spotlight

(/policy-analysis/how-use-militia-spotlight)



#### Nineveh Plains Christians Defend Against the Babiliyoun Militia

(/policy-analysis/nineveh-plains-christians-defend-against-babiliyoun-militia)



#### دمج قادة «الحشد الشعبي» (الجزء الأول): تعليم متقدم لكبار رجال الميليشيات

(ar/policy-analysis/admaj-qadt-alhshd-alshby-aljz-alawl-tlym-mtqdm-lkbar-rjal-almlyshyht/)

موصى به

#### ARTICLES & TESTIMONY

#### Neglect for Human Rights Helped Produce the Crisis in Tunisia

//

Sabina Henneberg

(/policy-analysis/neglect-human-rights-helped-produce-crisis-tunisia)



تحليل موجز

#### المعارضة التركية آخذة في التفكك

مارس

م. بهاديرهان ديتشاسلان

(ar/policy-analysis/almardt-altrkyt-akhdht-ty-altfkk/)



BRIEF ANALYSIS

**Profile: Kataib Babiliyoun (50th PMF Brigade)**

//

◆

Michael Knights ,  
Yaqoub Beth-Addai

(/policy-analysis/profile-kataib-babiliyoun-50th-pmf-brigade)

TOPICS

(ar/policy-analysis/alarhab/) الإرهاب

(ar/policy-analysis/alshwwn-alskryt-walamny/) الشؤون العسكرية والأمنية

المناطق والبلدان

(ar/policy-analysis/alraq/) العراق